الديار
AD-DIYAR
السبت 19-10-2013 العدد 8848
18

ورشة عمل حول «الإتصالات والسلامة على الطرق» والتوصيات شدّدت على تطوير أنظمة النقل الذكيّة

عقدت وزارة الاتصالات والهيئة المنظمة للاتصالات امس في فندق كراون بلازا ورشة عمل بعنوان الاتصالات والمعلوماتية والسلامة على الطرق حيث جمعت عددا كبيرا من المعنيين والمتخصصين في هذا المجال من كل القطاعات الرسمية والخاصة. لوضع توصيات وحلول لتخفيف اثار هذه المشكلة.

وقد جاءت الورشة في سياق مواكبة الجهد الذي يبذله الاتحاد الدولي للاتصالات في كل انحاء العالم لتطوير احدث معايير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

في ما يتعلق بأنظمة النقل الذكية وسلامة السائقين والركاب إلى جانب تحسين الأداء خلال قيادة المركبات عبر القضاء على عوامل الشرود المتصلة بالتكنولوجيا الآمنة أثناء القيادة. واعتمد مجلس الاتحاد الدولي للاتصالات موضوع «تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والسلامة على الطرق» ليكون موضوع «اليوم العالمي للاتصالات ومجتمع المعلومات لعام ٢٠١٣».

ووفقاً لتقرير فريق الامم المتحدة المعني بالتعاون في مجال السلامة على الطرقات (UNRSC) الذي نشره الامين العام للأمم المتحدة بان كي مون، فان ١,٣ مليون شخص يلقون حتفهم كل سنة في حوادث المرور. كما ان شرود السائق وسلوك مستعمل الطريق الذي يشمل «المراسلة الالكترونية» واستعمال انظمة الملاحة أو الاتصالات في السيارة اثناء القيادة، هو من أهم الاسباب في وقوع حالات وفيات واصابات ناجمة عن حوادث المرور.

حب الله

بعد الورشة عُقد مؤتمر صحافي، تلا في بدايته رئيس الهيئة المنظمة للاتصالات بالانابة الدكتور عماد حب الله، التوصيات الصادرة، وجاء فيها:

المحورُ الاولُ: وضعُ السياسات التي تراعي معايير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من اجل تعزيز السلامة على الطرق وتطوير أنظمة النقل الذكية واستعمالها لتحسين مستوى السلامة

تبنّي التطبيقِ الجدّيِ للقوانين المرعية منْ قبل قوى الامنِ واصدار الاليات والمراسيم التطبيقية وانشاء المجلس الوطني للسلامة المرورية واللجنة الوطنية للسلامة المرورية ووحدة المرور ومعهد التدريب لقوى الامن المذكورين في القانون.

(تدريب وتأهيل عناصر قوى الامن الداخلي في اطار انشاء معهد التدريب على السلامة المرورية الذي اقر في قانون السير الجديد)

جمعُ واتاحة المعلومات والاحصاءات المتعلقة بحوادث السيرِ لتقييمِ حجمِ المشكلة والعمل على تقنيات تساهم في الحصول على المعلومات المطلوبة.

(دورُ الجهات المعنية بما فيها وزارة الاتصالات ووزارة العدل وقوى الامن الداخلي في تحديد عدد واسباب الحوادث الناجمة عن حالات الشرودِ المتعلقة باستعمالِ الهاتف الخلويِّ عندَ وقوعِ الحوادث)

التعميم من قبل وزارة العدل على النيابات العامة ضمن القوانين المرعية الاجراء بمنح اذن للمحقق بمراسلة شركة الخليوي للحصول على بيانات هاتف السائق وحجزه لصالح التحقيق

وضعُ وتنفيذُ حلول هندسية للطرقات كتخطيط ممرات للمشاة، ووضع اشاراتَ ضوئية، شاخصاتَ واشاراتَ تنبيهية ...الخ

وضعُ وتنفيذُ حلولٍ تقنيّةٍ من نوعِ التطبيقات وغيرها للحد منْ استعمالَ الهاتف الخلويِّ اثناء القيادة (اغلاقٌ للهاتف (تلقائي اوَ اختياري) بشريحة مرتبطة بالسيارة. برنامجٌ منَ الشركة مع الشرِّيحة يسوّقُ لدى الاهل)

وضع معايير للسيارات المستوردة حديثاً او المجهزة محلياً تراعي معايير السلامة العامة

المحور الثاني: اذكاء ونشر الوعي بين مستعملي الهواتف النقالة على الطرق بشأن ضرورات السلامة.

المحور الثالث: تنسيق نطاق التردد GHZ٧٩ من اجل رادارات السيارات

دعم التنسيق العالمي لأنظمة النقل الذكية العاملة على الحيّز ٨١-٧٧ جيغاهرتز.

وكانت تخللت الورشة مداخلة للدكتور عماد حب الله حيث القى الضوء عن اهمية ايجاد الحلول لمشكلة القيادة الخطرة التي تطال عائلاتنا ومجتمعنا.

واكدت مديرة مكتب تكنولوجيا المعلومات في وزارة الاتصالات المهندسة ديانا بوغانم استعداد الوزارة التعاون الكامل مع قوى الامن الداخلي ضمن القوانين المرعية لمدها بالاحصاءات المرورية حول حوادث السير.

وقد النقيب ميشال مطران من قوى الامن الداخلي والمتخصص في دراسات عليا في ادارة السلامة المرورية، عرضا بعنوان «التلهّي أثناء القيادة» شمل مراجعة للوضع الراهن للسلامة على الطرق والحاجة الى التحسين.

ووضع المشاركون خلال مناقشة محاور الاجتماع الثلاثة توصيات هامة تعد بمثابة نقاط اساسية لخطة طريق، ستقوم وزارة الاتصالات والهيئة المنظمة للاتصالات، بالتعاون مع جميع المشاركين في الورشة، بمتابعتها وتحقيقها.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"